

تعريف الشعر الاجتماعي الشعر الاجتماعي هو الذي يستقي فيه الشاعر المعاني والموضوعات من محيطه الاجتماعي أو الإنساني المعاصر، ويتمتع شعراء الشعر الاجتماعي بملكات نفسية يستطيعون من خلالها التعبير عن الحالة الاجتماعية، واتسم الشعر باللهجة العامية الشعبوية إلى جانب سهولة الألفاظ ووضوحها، فاقتربت اللغة من الحياة العامية ليسهل وصفها وتناولها، وكل ذلك يعود إلى أثر اختلاط العرب بغيرهم من الشعوب، فبدأ ذلك واضحاً على شعرهم لأنهم عبّروا عن الظواهر الطارئة التي دخلت مجتمعهم العربي من خلال الأدب. أسباب ظهور الشعر الاجتماعي في العصر العباسي هناك أسباب عديدة أدت إلى ظهور الشعر الاجتماعي، التباين الطبقي: فقد كان موجوداً في تلك الفترة، فكان المجتمع منقسماً إلى ثلاث طبقات: طبقة الخلفاء والوزراء والقادة وهم الذين يتحكمون بالناس ويهتمون بملذاتهم بعيداً عن قضايا باقي الشعب، ممّا جعل الشعراء يتجهون لكتابة الشعر الاجتماعي، خصائص الشعر الاجتماعي في العصر العباسي سهولة الأسلوب: فكان الشعر الاجتماعي يتمتع بأسلوب سهل تكثر فيه الألفاظ الشعبوية والأعجمية، وكان الشعر بعيداً عن الألفاظ الصعبة والقوالب الغريبة. ٥] استعمال بحور الشعر الخفيفة: استخدم شعراء النقد الاجتماعي بحور الشعر الخفيفة كثيراً في أشعارهم، وذلك لأن شعر النقد الاجتماعي يخاطب عامة الناس فاختيار الألفاظ السهلة والبحور الخفيفة تجعل الشعر مفهوماً لديهم. ٦] قصر المقطوعة الشعرية: فكانت الأبيات معدودة، لأن الشعر الاجتماعي يعالج قضايا الناس وهمومهم فيجب أن يدخل الشاعر في الموضوع مباشرة دون مقدمات. [مرجع] الذاتية وغياب الصنعة: فكان الشعراء الفقراء يُعبّرون عن مشاكلهم تعبيراً سريعاً لا يتأنقون فيه ولا يجوّدون، فكيف ما وقع لهم كانوا يسبقون إليه ليصف قلقهم واضطرابهم الذي يملأ حياتهم بعيداً عن الصنعة والتكلف في اختيار الألفاظ. ٥] شعبية المعاني والصور: فلم تقتصر الشعبية على أسلوبهم الشعري فقط، بل حرصوا كل الحرص على تضمينها في المعاني والصور التي تعبر عن حالتهم الاجتماعية من فقر وظلم ويأس، ٥] شعراء النقد الاجتماعي في العصر العباسي اشتهر العصر العباسي بكثرة الشعر الذي ينتقد المجتمع بقضاياها المختلفة وفي شتى المجالات، وبرع في هذا المجال عدد من الشعراء واشتهروا به